زار الضالع مختتما جولة تفقدية لعدد من المحافظات وعاد إلى العاصمة.. رئيس الجمهورية:

الوحدة ملك لكل أبناء اليمن الذين سيدافعون عنها ويصونونها وهي الأمن والأمان

نوجه الحكومة بسرعة إنجاز طريق الضالع بلاد الحيفي الحشا وسوق الحد الديرة ادمات الجند

مؤسسة القوات المسلحة والأمن ستظل تمثل السياج المنيع للوطن ومنجزاته ومكاسبه وثوابته الوطنية

مسيرة الوطن تتواصل بثقة واقتدار صوب تحقيق آمال الشعب ولا يمكن أن تعرقلها الأصوات الناعقة بالخراب

من حق أي شخص أن يعبر عن رأيه بكل حرية في إطار احترام الثوابت الوطنية وبعيدا عن الفوضى والتخريب

ندعو المواطنين إلى التعاون مع أجهزة الدولة لترسيخ الأمن والاستقرار وبتحقيقهما تتسارع وتيرة التنمية

المؤسسة الدفاعية والأمنية ستحظى بكل الرعاية والاهتمام ورفدها بكل الأسلحة والتجهيزات لتعزيز قدراتها

صنعاء/سبأ:

اختتم فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية أمس جولته التفقدية التي شملت عدداً من محافظات الجمهورية وعاد فخامته بسلامة الله وحفظه الى العاصمة صنعاء ، حيث كانت محافظة الضالع آخر محطة في إطار هذه الجولة التفقدية.

ولدى وصول الأخ الرئيس محافظة الضالع صباح أمس كان في استقباله الاخوة علي قاسم طالب محافظ الضالع ومحمد العتابي أمين عام المجلس المحلي الحسون صالح مصلح ، وكيل المحافظة وعبدالله الحدي وعبد الحميد حريز ومحسن الحلالي الوكلاء المساعدون للمحافظة والعميد فضل العنشلي ، مدير امن الضالع وعدد آخر من المسؤولين وأعضاء المجالس المحلية بالمحافظة.

وقد التقى فخامة الاخ الرئيس بالإخوة أعضاء المكتب التنفيذي والمجلس المحلي ، حيث جرى مناقشة العديد من القضايا التي تهم المواطنين في المحافظة وفي مقدمتها ما يتصل باحتياجاتهم من المشاريع الخدمية والإنمائية وعلى وجه الخصوص في مجال الطرقات والتعليم والصحة والكهرباء وغيرها.

وخلال اللقاء أشاد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ، بمواقف أبناء محافظة الضالع ونضالهم في سبيل انتصار ثورة الـ 26 من سبتمبر والـ 14 من اكتوبر والوحدة المباركة مؤكدا ان الوحدة هي الانجاز العظيم الذي حققه شعبنا بنضال ابنائه وتضحيات شهدائه الابرار ، وقال: " الوحدة هي الامن والامان وقد جاءت لإنقاذ الوطن من الصراع الشطري ومن الصراع الذي كان يدور في اطار كل شطر، لذا فالوحدة هي ملك لكل ابناء اليمن الذين سيدافعون عنها ويصونونها".

واضاف الاخ رئيس الجمهورية قائلا :" وفي ظل الديمقراطية من حق اي شخص ان يعبر عن رأيه بكل حرية ولكن في اطار الالتزام بالدستور والقانون واحترام الثوابت الوطنية الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية وبعيدا عن ممارسة الفوضى والتخريب او قطع الطرقات وتعكير صفو السلم الاجتماعي ، مشيرا الى أهمية تعاون المواطنين مع أجهزة الدولة من اجل ترسيخ الأمن و الاستقرار في البلاد ، مؤكدا انه كلما ترسخ الامن والاستقرار كلما تسارعت وتيرة التنمية وأمكن تحقيق ما تطلع اليه المواطنون في شتى المجالات.

ولفت فخامة الرئيس الى ان الاصوات النشاز هي لقلة قليلة لا تعبر سوى عن نفسها ولا تؤثر على مسيرة البناء والتنمية والمشروع الوطني الكبير المتمثل في الوحدة والديمقراطية والامن والاستقرار، موضحا ان من يتنكرون للهوية الوطنية هم الغرباء عن الوطن ولا صلة لهم بالوطن وابنائه.

وأردف قائلا :"ان ابناء الضالع وكما اعرفهم هم وطنيون ومخلصون لوطنهم ووحدته ، وعلينا ان ننظر للمستقبل وان نعمل كل ما يحقق لوطننا التقدم والازدهار". مشيرا إلى أنه كلما تعاون المواطنون مع أنفسهم ساعد ذلك على انجاز العديد من المشاريع التى يحتاجونها وعلى مختلف الاصعدة..

ووجه فخامة رئيس الجمهورية السلطة المحلية بالضالع للاضطلاع بمسؤوليتها في متابعة قضايا المواطنين اولا بأول ، كما وجه الحكومة بسرعة انجاز طريق الضالع بلاد الحيفي الحشا وسوق الحد الديرة ادمات الجند بطول حوالي 67 كيلومترا ، بحيث يتم توفير المخصصات لها سواء من موازنة العام الحالي او القادم ، لما لها من حيوية واهمية في خدمة المواطنين ، وقال:" ان هموم المواطنين وتطلعاتهم كثيرة ولكن التركيز هو على مشاريع الخدمات وعلى وجه الخصوص الطرقات والمياه و الكهرباء والتربية والتعليم والصحة".

وأكد الاخ الرئيس أن ما خرج به المؤتمر الفرعي للمجلس المحلي بمحافظة الضالع من نتائج وتوصيات سوف تؤخذ بالاعتبار ، وقال:" لقد تم توجيه الحكومة بالعمل على تنفيذ القرارات والتوصيات التي خرجت بها المؤتمرات الفرعية الموسعة للمجالس المحلية التي عقدت بجميع المحافظات سواء في اطار الموازنة الحالية او إدراج ما تبقى في الموازنة القادمة ، مشيرا الى اهمية تلك المؤتمرات في إرساء أسس قوية للانتقال نحو نظام الحكم المحلي الواسع الصلاحيات .

واوضح أن الحكومة سوف تقف في اجتماع قريب امام كافة القرارات والتوصيات الصادرة عن تلك المؤتمرات ، مشيدا بالنقاشات المسئولة التي دارت خلال انعقاد المؤتمر الفرعي للمجالس المحلية في محافظة الضالع .

الى ذلك قام فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة معسكر الشهيد عبود بالضالع حيث تفقد افراد اللواء 35 مدرع ، وأطلع على سير تنفيذ برامج التدريب والتأهيل في المعسكر.

وتحدث فخامة الرئيس الى أفراد اللواء حيث أشاد بالانضباط وبالروح المعنوية العالية لدى أفراد اللواء وبالمواقف الشجاعة لهم وكفاءتهم في أدائهم لواجبهم الوطني ، مشيرا الى أن أفراد هذا اللواء الذي يضم في جنباته من كل أبناء الوطن كما هو حال المؤسسة الوطنية الكبرى كانوا مثالاً للمقاتلين الشجعان الذين سطروا بطولات رائعة أثناء تنفيذهم لمهامهم وواجباتهم.

وقال:" ان مؤسسة القوات المسلحة والأمن هي المؤسسة الوطنية الكبرى التى تمثل رمزاً للوحدة الوطنية وصمام أمان للمسيرة الوطنية وعلى صخرة وعيها واستعدادها وبذلها وتضحياتها سقطت كافة المؤامرات التى استهدفت الوطن ووحدته وأمنه واستقراره"، مؤكدا أن هذه المؤسسة ستظل تمثل السياج المنيع للوطن ومنجزاته ومكاسبه وثوابته الوطنية وستحظى بكل الرعاية والاهتمام لتعزيز قدراتها الدفاعية والأمنية ورفدها بكل الاسلحة والتجهيزات ورفع مستوى كفاءة منتسبيها وتحسين أحوالهم ، لافتا الى اهمية مواصلة الاهتمام بجوانب التدريب والتأهيل وتنفيذ المشاريع التكتيكية وتمارين الرماية بما من شانه رفع مستوى مهارات المقاتلين وكفاءتهم القتالية ، متمنياً لهم التوفيق والنجاح .

كما قام فخامة الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة بزيارة اللواء العاشر صاعقة حرس جمهوري بمعسكر مريس ، حيث كان في استقباله قيادة المعسكر والضباط والصف والجنود .

وقد تفقد الرئيس أحوالهم واطلع على سير برامج التدريب والتأهيل وتحدث إليهم ، مشيداً بالروح المعنوية العالية التى يتمتع بها منتسبو اللواء العاشر حرس جمهوري ، منوهاً بدور اللواء وبطولاته أثناء أدائه لمهامه وواجباته بمختلف المواقف وفي مقدمتها مواجهة عناصر التخريب الخارجة على القانون بمنطقة بني حشيش.

وأشار فخامة رئيس الجمهورية الى ما قطعته قواتنا المسلحة والأمن من مشوار متقدم على درب بنائها وتطويرها وتعزيز قدراتها وكفاءتها وما باتت تملكه من أسلحة وتجهيزات قتالية متطورة ، ما يجعلها قادرة على الدوام وتحت مختلف الظروف على أداء مهامها وواجباتها وإنجاز المهام الموكلة لها باقتدار ونجاح .

وأكد فخامة الرئيس الاهتمام المستمر بجوانب التدريب والتأهيل والبناء النوعي الحديث الذي يواكب كافة التطورات في مجال البناء العسكري ، مبينا أن وجود قوات مسلحة وأمن قوية هو ترجمة لأهداف الثورة والسبيل لتهيئة المناخات لتحقيق الاستقرار والتنمية والحفاظ على كل المكاسب والمنجزات والثوابت الوطنية وفي مقدمتها الثورة والوحدة والديمقراطية.

وقال" لقد أفشلت هذه المؤسسة الوطنية الكبرى والتي هي رمز الوحدة الوطنية كل المؤامرات التي استهدفت الوطن وثورته ووحدته وأمنه واستقراره وهي بالمرصاد لكل من تسول له نفسه النيل من الوطن ووحدته وثوابته الوطنية باعتبارها قوة الشعب ودرع الوطن الحصين".

وأكد الاخ الرئيس أن مسيرة الوطن تواصل خطاها بكل ثقة واقتدار صوب تحقيق آمال وتطلعات ابناء شعبنا وانه لا يمكن لأي صوت من الاصوات الناعقة بالخراب أن تعرقل هذه المسيرة عن الوصول الى تحقيق غاياتها المنشودة ، متمنياً للمقاتلين المزيد من التوفيق والنجاح ولما فيه خدمة الوطن وأداء الواجب.

رافق فخامة رئيس الجمهورية خلال زيارته لمحافظة الضالع الاخ عبد العزيز عبد الغني ، رئيس مجلس الشورى وعبد الله حسين البشيري ، أمين عام رئاسة الجمهورية وعدد آخر من المسؤولين .